

ما بال مية لسان في لحاد قفا • انما قها طرب اترصد لها شغل  
 لغني قفا وك قها حلت بي سقا • فكاد من حرة الاعضا تنعصل  
 قال ثم انفلت وغاب عني ساعه ثم اني بسني وطرحه بس يدي واذا بال جارية قد فت لها  
 الاسد واكل اعضاها وشوخلتها ثم اخذ السيف والخنجر فابنطها هيمه وانى ومعه  
 راس الاسد فطرحها ناحية ثم انشا يقول  
**شعر**  
 الا ايقا الليل لذل بنفسه • هلكت لعدجيت حقالك الشوا  
 اخلفتني ضرؤا وقد كتمت اشيا • وقد عادت الابا عر من بعد بها صغرا  
 قال ثم قال بالله يا بني اقبلت ما اقول لك فاننا اعلم ان المنية قد حضرت لا محالة  
 فاننا قد مت فخذ عبا في هذه فكن في حرم هذا الجسد الذي لهما في اذ قفا في قبر  
 واحد وخذ سونقها في هولاء • وحمل بشرا لهم همسوف نانا نيك انما عجز في والدي  
 فاعطها عصا في هذه وشوخلتها في وقت لها مات ولذك كجدا بالحب فاتها غوث  
 عند ذلك فاذهمتها الى جانب قبرنا وعلي لدنيا مثل السلام **قال** فوا الله ما كان الا  
 قليلا حتى صاح صبيحة ووضع يده على صدره فمات من ساعته فقلت والله اضنع به  
 ما او صا في به ففسلده وكفنته في عباية وصلبت عليه ودفنته ودفنت له في  
 حصرها الى جنبه وبت بلبلة عظيمة با كما حزينا فلما كان الصباح اقبل لمر الجحش  
 وفيها لولها نة فقلت لي هل رايت شابا برقي غميا فقلت نعم وحملت تططفه ثم  
 حدثتها بحديثه وما كان من خبره فاقبلت على لمك اذ انا اطعمها الى ان اقبل الليل  
 فنتهقت شمة فاوقت الدنيا فضلتها وصلبت عليها ودفنتها الى جانب قبر ولها  
 وبنت الملة الرابعة فلما كان العجرت فنتهقت فوسى وسقت الغم وجنتهم واذا  
 بها بقى يقول  
**شعر**  
 كنا على ظهرها والدمع جمعنا • والسخل يجمع والمدار والوطن  
 ففرق الدهر بالفرق القفا • وضار جمعنا في سبطها الكفن  
 قال فسقت الغم وابيت الى الجاني بهم فاعطيتهم الغم وكرت لهم القصة فكوا  
 عليهم اهل الى بكاشد اذ تمضيت الى اهل وانا متحسما منى في طريقي **ومن ذلك ما**  
**حكى** ان زوج عن اراد الحج بها فسمع كثير الخيرة فقال والله لا يخرج لي اقول من هذه  
 بظن قال فيبينها الناس في الطواف اذ بصرت في شجرة وقبضتها في جملتها وسين  
 بين عينيته وتلك حيت يا هل فيباد ليحتم فانتبه فوق قفا على الجار **وقال**  
**شعر**

جنتك

جنتك عن بعد الج والاضربت • فجي وعك من جاك باجل  
 لو كنت جنتها ما كنت ذا شرف • عزوي وامسك لا ادراج والعقل  
 قال فضجها الغرزة ف رحما لله فقال له من يكون برحمتك الله قال انا كثير عزه فمن انت  
 برحمتك الله قال انا الغرزة فمن غالب القبي قال انتا لعل لعل لعل الامات  
**شعر**  
 وجدت جمال بكل السيلة • تركت فؤادي بها تها مخلصا  
 لو كنت امكهم اذ الم برحوا • حتى اودع قلبي المنولا  
 ساروا فقلبي في المدروج وعادوا • حسي اعلم زفره وعويلا  
 قال الغرزة في نعم قال كثير والله لو اتي بالليل الحرام لا يصير صبيحة اذ نبع هشام  
 بن عبد الملك على سوسر فقال الغرزة في والله لو اتي بالليل الحرام لا يصير صبيحة اذ نبع هشام  
 فلما وصل الغرزة الى دمشق دخل على هشام رحمه الله فعرفه بما اتفق له مع كثر فقال له  
 اكبتا ليه بالحصون والى عندنا لظلمت هذه من زوجها ونيز وجدا بها فكلت اليه بذلك  
 فخرج كثير يريد دمشق فلما خرج من حرمه وسار قليلا راى غرابا على باقة ففعل نفسه  
 وريشته بقسا قط فاصغر لونه وارشاع وحدي في السير ثم انه مال لبيسي واحلته في حي  
 بي فقد وقم رحمة الطير فبصره شيخ من الجماعة فقال له يا ابن ابي اذ ايت في طرفنا  
 سنا فراعت قال نعم رايت غرابا على باقة ففعل نفسه فقال له يا ابن ابي اذ ايت في طرفنا  
 اغراب والمائة بين والتمقل فرفه فاذا جزنا على جزه وحدي في السير الى ان وصل  
 دمشق فدخل من احرا ثوبا فلما فرجنا لنا سر وصلوا على جارة فنزل وصل بهم فلما  
 انقضت الصلوة صاح صاح لا اله الا الله ما اغفلنا بكثير عن لهذا اليوم **وقال**  
 ما هذا اليوم يا سيدي ان هذه قد ماتت وهذه جارية فاقترحت نفسها عليه فلما افاق  
 انشا يقول  
**شعر**  
 ما اعرف المهدي لا درره • وان جره لظير لا غرنا صره  
 رايت غرابا واقفا فوق باقة • سلف اغلار ريشته ونطاره  
 قال غراب اغراب من الذي • وبانة بين من حبيب بعاشرا  
 شعر شاعر شاعر فمات من ساعته ودفن مع عزه في يوم واحد **وحكى** عن ابي شعبي  
 رحمه الله انه قال بينما اسير بالبادية اذ فررت بحجر مكدوب عليه هذا البيت  
 انا بعض الحسا في باله حجر وا • اذا حل عشتا بالقي كيف يصنع  
**كلمت بحته اقول**  
 يداوي هواه ثم يكتم سره • ويحتم في كل الامور ويحتم